عارضا كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فانه يعرب لانك تقول دمت
يوما وسرت يوما وكذا لو كان متصلا الى مفرد كسبحان ومع نحو تقول سبحان الله
وجلست عند زيد والاول منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية الاعراب
قوله كالشبه خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك كالشبه والوضعي نعت له
وفي اسمي يتعلق بمحذوف نعت للوضعي والتقدير الوضعي الثابت في اسمي
جئتنا وجئتنا هنا في اسمه والمعنوي معطوف على الوضعي وفي متى وفي هنا
متعلقان بمحذوف نعت للمعنوي والتقدير والمعنوي الثابت في متى
وفي هنا وكنيابة معطوف على كالشبه وعن الفعل متعلق بنيابة وبلا تاثر متعلق
بمحذوف نعت لنيابة ولا هنا اسم بمعنى غير نقل اعرابها الى ما بعدها لكونها
على صورة الحرف وكافتقار معطوف على كنيابة وجملة اصلا مبنيا للمفعول
نعت لافتقار وفي اصلا ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل
يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولو جعلت ضميرا عايدا على نيابة وافتقار
لصح واستغنى عن قوله بلا تاثر المسوق لاخراج المصدر النايب عن فعله لان
نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا
تتمة عد في شرح الكافية من انواع الشبه الشبه الاهمالي ومثل له بفواتح السور
فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب
الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره وذلك على ضربين صحيح
يظهر اعرابه كارض ومعتل يقدر اعرابه نحو سما بضم السين وبالقصر
لغة في الاسم وفيه عشر لغات قدمناها في ذكر البسملة وذكرناها في بيت
وذكرها بعضهم في بيت وهو اسم وحذف همزه والقصر مثلثا ثم سماة عشر
تنبيه بدا الناظم في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته
وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي اولى من الاهتمام
بالعدمي وايضا فلان افراد معلول علة البنا محصورة بخلاف علة الاعراب
فقدم علة البنا ليبين افراد معلولها ويعلم حصر الاسم في ضربين من هذا
وهو قوله ومعرب الاسما ما قد سلما من شبه الحرف ولما فرغ من ذكر علامات
الاسم وانقسامه الى ما تقدم شرع في ذكر الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه
واقترن باحد الازمنة وضعا وهو ثلاثة اقسام عند جمهور البصريين لان
الفعل اما متقدم على زمن الاخبار او مقارن له او متاخر عنه فالاول الماضي
والثاني الحال والثالث الاستقبال واستدلوا لذلك بقوله تعالى له ما بين ايدينا

لعظم صح

وما

١٣

وبقول زهير

وما خلفنا وما بين ذلك [illegible] واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن
علم ما في غد عمي وقسمان عند الكوفيين والاخفش باسقاط الامر بناء على
انه مقتطع من المضارع فهو عندهم معرب بلام مقدرة وجرى الناظم على القسم
الاول فقال وفعل امر ومضي بنيا على الاصل في الافعال الاول على ما يجزم
به مضارعه من سكون ان كان صحيح الاخر وحذف ان كان معتلا والثاني على
الفتح ما لم يتصل به واو جماعة فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن الاعراب
قوله وفعل مبتدا وامر مضاف اليه ومضي بالرفع معطوف على فعل بعد
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والاصل وفعل مضي وبالجر
على تقدير حذف المضاف وابقا المضاف اليه على حاله لدلالة ما تقدم
عليه وعدمها فالالف في بنيا للتثنية كما قاله المكودي ويجوز في توجيه
الاعراب يكون معطوفا على امر والالف للاطلاق وعلى كل حال فجملة بنيا
بالبنا للمفعول في موضع خبر المبتدا واعربوا على خلاف الاصل
واما هو يجري في الحمل على الاسم فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في
اعتوار المعاني المختلفة عليه لولا الاعراب لالتبست وتقدم مثاله
ولكن لا يعرب مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر له وهي
المتصلة به من غير حاجز لفظا وتقديرا هذا مذهب الجمهور وعلة البنا
تركيب الفعل معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل بينه وبينها
فاصل لم يحكم ببنائه لانهم لا يركبون ثلاثة اشيا وسوا كانت ثقيلة
نحو قوله تعالى لينبذن في الحطمة وقوله تعالى ليسجنن او خفيفة نحو قوله
تعالى وليكونا من الصاغرين وانما قيدت نون التوكيد بالمباشرة ولم تقيد نون
النساء كما سياتي لان نون الاناث لا تكون الا مباشرة بخلاف نون التوكيد
فانها تكون مباشرة كالامثلة المذكورة وقد لا تكون فان لم تباشره لفظا او
تقديرا وان اتصلت به لفظا بان فصل بينها وبينه فاصل حسيا كان او
مقدرا فانه يعرب مثال الاول قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
اصله قبل التوكيد والنهي تتبعان بتخفيف النون للرفع فدخل عليه لا
الناهية فحذفت نون الرفع فصار لا تتبعا ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان
الالف ونون التوكيد المدغمة فلم يجوز واحذف النون لفوات المقصود
منها ولا الالف لئلا يلتبس بالواحد ولا تحريكها لانها لا تقبل الحركة فحركت النون
بالكسر تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد الالف فهو معرب لفظا ولم

ثم يرفع مضيا كما وجد بخط الناظم مضبوطا انتهى

Copyright © King Saud University